اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر فلا يعمل فيه
ما قبله وتخريج الكسائي الحديث على زيادة من في اسم ان يأباه غير الاخفش من
البصريين لان الكلام ايجاب والمجرور معرفة على الاصح والمعنى يأباه ايضا لانهم ليسوا
اشد عذابا من سائر الناس قاله في المغني واما اخوات ما بكسر همزة ان مع تشديد
النون ورفع ما فاصله ان زيد ما بفتح همزة ان وهو فعل ماض اي صب وزيد
فاعل وما مفعول فخوف الفاعل واقيم المفعول مقامه فارتفع ارتفاعه وكسرت
همزة ان على لغة من يكسر فا الفعل الثلاثي المضاعف اذا بني للمفعول ومنه
قوله تعالى ردت الينا ولو ردوا بكسر الرا فيهما وهي قراءة شاذة **باب**
تتميم النواسخ المصدر هنا بمعنى اسم الفاعل اي المتمم والمعنى هذا باب
يذكر فيه المسائل المتممة لانواع النواسخ وانما قدرنا انواع لان المص لم يستوف
في هذا الباب ما بقي من افراد النواسخ التي لم تذكر قبل بل ذكر في هذا الباب
نوعا من النواسخ وهو ما ينصب الجزئين كما انه فيما سبق انما ذكر نوع ما يرفع
المبتدا او ينصب الخبر وما ينصب المبتدا ويرفع الخبر فذكر من نوع كل جملة من الافراد
ولم يستوف جميع افراد النواسخ والنواسخ جمع ناسخ اسم فاعل بمعنى مزيل ماخوذ
من النسخ وهو الازالة ومنه نسخت الشمس الظل اذا ازالته اطلق لفظ الناسخ
على هذه الادوات لما فيها من الازالة لان كلا منها يزيل حكم المبتدا والخبر
اي الحكم الذي كان حاصلا له قبل دخول الناسخ وهو الاعراب ويتجدد
له اعراب اخر يجتلبه الناسخ **واعلم** ان افعال هذا الباب قسمان احدهما
افعال القلوب وصفت بذلك لان معانيها قائمة بالقلب وهي تدخل على
صادر عنه ففي علمت زيدا قائما حكمك بالقيام على زيد صادر عن علم وفي
ظننت زيدا قائما صادر عن ظن وقس الباقي وهذه الافعال غير منحصرة
في السبعة الذي ذكرها المص اذ بقي منها نحو عدي وحجا ودري الاول للظن
والاخير للعلم القسم الثاني افعال التصيير وهي التي تفيد التحول والانتقال
كجعل ورد وترك واتخذ وصير ولم تذكر المص هذا القسم لكنه شمله قوله فيما
بعد وما اشبه ذلك على ما فيه من المناقشة الاتية **قوله** وهو تذكير

الضمير

الضمير وافراده باعتبار الخبر او بتاويل كل واحد او انه عائد على الناسخ المذكور معنى
لد لالة لفظ النواسخ عليه او راجع للتتميم بمعنى المتمم ولما رجعه للفظ النواسخ
ولاحظ ذلك المرجع ولم يلاحظ الخبر لانث وقال وهي **قوله** ظننت اي ظن من
ظننت فالناسخ هو خصوص ظن وكذا يقال في البقية ففي تعبير المص مساهلة
حمله عليها ظهور المعنى المراد وشرط عملها ان تكون بمعنى اعتقد راجحا كما
هو الغالب وعليه يحمل كلام الاتي او جازما كقول المؤمن ظننت الله يحاسب الخلق
فان لم تكن بمعنى الاعتقاد بان كانت بمعنى اتهم تعدت لواحد نحو سرق لي مال
فظننت زيدا اي اتهمته **قوله** وحسبت وشرطها كظننت اما اذا كانت بمعنى
صرت احسب فهي لازمة تقول حسب زيد اي صار احسب وهو الذي في شعره
شقرة فان كانت بمعنى عد كحسبت المال تعدت لواحد **قوله** وزعمت وشرطها
ان تكون بمعنى اعتقد راجحا فقط ولا تكون بمعنى الاعتقاد الجازم فان كانت
بمعنى كفل تعدت لواحد نحو زعمت به بمعنى كفلته وضمنته وان كانت بمعنى راس
اي صار رئيسا او بمعنى هزل وسمن او طمع كانت لازمة **قوله** وخلت بمعنى اعتقد
راجحا لا بمعنى تكبر نحو خال زيد او بمعنى ظلع نحو خال الفرس اي ظلع والظلع بفتح
اللام العرج ولا بمعنى صار ذا خال فانها في هذه تكون لازمة فان كانت بمعنى
نظر وابصر تعدت لواحد نحو خال زيد الهلال اي ابصره ونظره فان ذكر منصوب
ثان فهو حال كخال زيد الهلال مضيا **قوله** وعلمت اي اذا كانت بمعنى اليقين
او الرجحان فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد نحو علمت المسالة اي عرفتها
قوله ورايت اي اذا كانت بمعنى اليقين والرجحان ومثلها راي الحلمية على الاصح
فان كانت بمعنى ابصر تعدت لواحد فان وجد بعده منصوب ثان فهو حال
نحو رايت زيدا قائما او بمعنى اعتقد تتعدى لواحد ايضا نحو راي ابو حنيفة وجوب
الوتر او بمعنى اشار كذلك نحو رايت زيد كذا اي اشرت به **قوله** ووجدت بمعنى
اعتقد اعتقادا جازما فان كانت بمعنى اصاب كوجدت الضالة تعدت لواحد
او بمعنى استغنى او حقد او حزن فهي لازمة كوجد زيد اي استغنى او حقد
او حزن **قوله** فالازمة للاول وهي ظننت وحسبت وزعمت وخلت **قوله** تفيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)